

## ترتيب الأولويات | هدى وشفاء - ح4 | رمضان 3441 هـ

محمد حسين يعقوب

القرآن الكريم حبل الله لا يتكلم الله. قل هو للذين امنوا امنوا هدى وشفاء السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين - [00:00:00](#)

والصلاة والسلام على اشرف المرسلين على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فاخوتي في الله والذي فلق الحبة وبرد النسمة اني احبكم في الله واسأل الله جل جلاله ان يجمعنا بهذا الحب في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله - [00:00:31](#)

اللهم اجعل عملنا كله صالحا. امين. واجعله لوجهك خالصا. ولا تجعل فيه لحد غيرك شيئا هنا المدرسة الربانية احبكم في الله وكيف حالكم مع الله وكيف حال قلوبكم مع القرآن - [00:00:53](#)

كنا نتكلم عن نقطة مهمة وخطيرة وهي كيف تصنع شيئا في قلبك؟ والمطلب تعظيم القرآن. ازاى يبقى القرآن عظيم؟ وقلنا حاجتين ان تعتقد انه لا يستطيع احد ان يضع في قلبك شيء - [00:01:16](#)

الا الله ان يرى الله من قلبك بصدق انك تريد ان يضع في قلبك تعظيم القرآن. ثلاثة ان تعتقد ان الله على ذلك قدير وهو عليه يسير. اربعة ان يكون الامر ده عندك نمرة واحد - [00:01:33](#)

اشكالنا الكبير في ترتيب الاولويات يا ترى وده امر ينبغي انك تنتبه اليه وتفهموا وتعمل ليه يعني بوضوح بصراحة لأ بوضوح بوضوح يعني بصورة واضحة رضا ربنا عندك نمرة واحد - [00:01:55](#)

ولا رضا مراتك بلاش رضا ولا رضا نفسك ارضاء نفسك نمرة واحد انا ما بقولش ان انت مش عايز ترضي الله. انت عايز ترضي ربنا بس عايز رضا ربنا ده. نمرة واحد - [00:02:26](#)

الاشكال انك ما فكرتش يعني انت ما فكرتش في كده؟ ان انت اما بتبقى قلقان ان مراتك تزعل انك انت لما هي بتزعل بيبقى البيت نكد وانت بتبقى انت حقيقي حريص جدا - [00:02:46](#)

على انك انت ترضيها وتتفادى غضبها اكثر من ربنا ولا زي ربنا؟ شف كده فكر في الموضوع لما اقول تعظيم القرآن انت عندك ايه عظيم كثير قلت لما تقف في الصلاة - [00:03:06](#)

وتقول الله اكبر عايز ايدك وهي نازلة كده. الله اكبر اكبر دي تهد كل كبير غير ربنا ايه تاني عندك كبير؟ هم كبير رغبة في حاجة كبيرة كل ده يتهد. وانت بتقول الله اكبر - [00:03:33](#)

ما عندكش كبير الا ربنا نفس الشيء النهاردة ايه اللي عندك عظيم بتعظم امره وتعظم اهميته في حياتك بعض الناس يقول لك اهم حاجة في الدنيا صحتي لسه في مكة واحد قابلني كبير يعني قال لي الجملة دي - [00:04:02](#)

اهم حاجة في الدنيا صحتي واحد تاني بيقول اهم حاجة في الدنيا ولادي واحد تاني بيقول اهم حاجة في الدنيا لقمة العيش الفلوس اللي بصرفها على ولادي وعلى نفسي بيقول اهم حاجة في الدنيا شغلي - [00:04:29](#)

الى اخره اهم حاجة في الدنيا الله محتاج تعملها دي انا بقول واحد هيقول لي حد قال ان مش اهم حاجة في الدنيا ربنا ما هي دي معروفة. لما اقول لك شغلي ولا صحتي ولا بتاع كل ده كلام بعيد عن موضوع ربنا. انت لو قلت لي ربنا ولا - [00:04:49](#)

هاقول لك لأ ربنا طبعاً ما هو ربنا جل جلاله يريد منك التحقق بالمراد لما قال له كيف اصبحت؟ المؤمنا قال لكل قول حقيقة يعني انت بتقول لي النهاردة ان لا ربنا طبعاً فين حقيقة ده - [00:05:10](#)

وهو لو حقيقة كنت فكرت فيه وانت مهتم بده ومهتم بده ومهتم بده فين ربنا وانت شاغل دماغك بده. وبده وبده. فين

ربنا وانت شاغل قلبك بده وده فين ربنا؟ - 00:05:37

هي دي الحقيقة بقى خيلنا واقعيين انا عايزك الامر ده يتجلى بقى يزهر بمعنى معنى كلمة يتحقق اللي هو ايه؟ ان ربنا اهم حاجة في حياتي وربنا شغلي الشاغل ازاي ارضيه؟ - 00:06:01

وازاى احبه وازاى اهتم برضاه وازاى نتوسل اليه انه يحبني وبعدين اكل العيش والعيال والمرة كله يبجي ايه بعدين التحقق بده تحقيق ده فعلا يبقى حقيقة واقعة ان زوجتي تقول لي - 00:06:26

انت لما بتصلي بتنساني انت وانت ماسك المصحف كأن ما فيش حاجة في الدنيا قدامك انت بتروح فين هو ده التحقق به انك لما بتذكر ربنا انك لما بتسجد انك انت لو انت نايم اما بتقوم الليل - 00:07:04

في لحزة معينة قالت قال ازكري لنا اعجب ما رأيته من رسول الله صلى الله عليه وسلم. واحد ببسأل السيدة عائشة حببتي النبي بيقول لها ازكري لنا ايه اعجب ما رأيته من رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:07:24

فبكت وقالت صلى الله عليه وسلم كانت كل اموره عجب شفت بقى اللي له حال من ربنا مع ربنا اللي له حال مع ربنا بتبقى احواله ايه عجب قالت كانت كل اموره عجب بات ليلة في فراشي حتى مس جلده جلدي - 00:07:46

ثم قام قلت الى اين يا رسول الله؟ قال زريني زريني يعني ايه اتركيني ببساطة سيبيني سيبيني في حالي احزريني يا عائشة وذكر الاسم احيانا بيبقى مهم في الزجر - 00:08:17

اسكت يا محمد اسكت احزريني يا عائشة احزريني اتعبد لربي بتقول له جملة حلوة مش يعني ايه؟ هو ده وقته وانت ما تعملش عمل وتكمله ابدا لأ قالت له ايه - 00:08:51

اني احب قربك واحب تعبدك لربك كلمة حلوة لو حد بقى يعني ايه آآ مش ربنا عنده نمرة واحد يرجع جري شكرا كلمة حلوة لأ ، ده هو لما ربنا عنده نمرة واحد ها - 00:09:17

خلاص انتهيها هي هي ايه هي زارينني ايه يا زريمي! خلص الموضوع فاهمني ازاي؟ هي دي القضية ان حتى لما مس جلدها ما نسيش ربنا وهي دي قضية - 00:09:42

حنظلة قضية حنظلة انه نقول نكون عندك يا رسول الله فتذكرنا الجنة والنار فكأن رأي عين فاذا خرجنا من عندك عافسنا الزوجات ولاعبنا الاولاد وعالجنا الضيعات ونسينا كثيرا. قال له لما نكون عندك يا رسول الله صل عليه. صلى الله عليه وسلم. ما تنساش النبي. صلى الله عليه واله - 00:10:00

وسلم. نكون عندك يا رسول الله صلى الله عليه وسلم فتذكرنا الجنة والنار فكان رأي كاننا شايفين الجنة قدام عينينا عايزين نجري كاننا شايفين النار قدام عينينا عايزين نهرب منها - 00:10:29

لما نروح البيت بقى وننشغل بالزوجة والشهوات وننشغل بالاولاد واللعب معهم والفرح بهم وننشغل بالضيعات يعني اكل العيش ولقمة العيش والجري ورا لقمة العيش بننسى كان سيدنا حنظلة عايز يفضل وهو بيعافس الزوجات ويلعب الاولاد ويعادل الضيعات كانه برضه شايف الجنة والنار - 00:10:45

ده بيبكي وسمى الاتفاق ان انا اما اكون هنا بقى كأن شباب الجنة والنار واما ارواح بانسى الموضوع مش شايفهم بيضيع مني الرسول قال له ايه عشان الناس مش حافظة من الحديس ده غير كلمة ساعة وساعة. الرسول قال له ايه - 00:11:13

لو تدومون على الحال الذي تكونون عليه عندي مصافحتكم الملائكة على فروشكم وفي الطرقات لو فضلت فعلا كانك شايف الجنة والنار كانت الملائكة بيقول لك جدع راجل. بطل اه لكن ساعة وساعة - 00:11:30

هو الانسان كده ساعة وساعة مش هفضل طول الوقت ولي شايف الجنة وشايف النار انا بشر انا انسان البشر والانسان ده وخلق على النقص مبداه النقص لذك نرجع ثاني نقول - 00:11:56

ان انت نمرة واحد عن اهم حاجة كلمة نمرة واحد احنا بشر زي ما قلنا اهو فيه زوجتي وفيه ولادي وفيه شغلي وفيه اكل عيشي وفيه آآ تعبني ومرضي وفيه آآ مشاكلني وهمومي. فيه حاجات كتير في دنيتي - 00:12:16

نمرة واحد هو ده خلي الحلقة دي اسمها نمرة واحد نمرة واحد في حياتك ايه ؟ اهم حاجة ايه ؟ واعزم حاجة ايه واطهر حاجة ايه  
واحب حاجة ايه ؟ نمرة واحد في كل ده الله - [00:12:38](#)

ربنا ربنا هو ده وهو ده مغزى من معاني التوحيد ان ربنا الاول فليس قبله شيه ده معنى من معاني التعبد باسمه الاول الاول ان يبقى  
ربنا اهم حاجة عندك - [00:13:04](#)

وربنا جل جلاله غيور يغار جل جلاله ان يراك معزما كلام احد اعظم من كلامه يا غاش ان يراك مهتما عارف معجبا بكلام احد اكثر من  
كلام ربنا يغار منك - [00:13:41](#)

ان يراك مهتما باحد اكثر من اهتمامك به لو بتحب حد اكثر من حبك له او بترضي حد حريص على رضا حد اكثر من حرصك على  
ارضائه او انك بترضي حد باكثر من اللي ترضيه به - [00:14:24](#)

يغار ربنا جل جلاله لا يقبل الا ان يكون هو الاحد لوحده في المعاني كنا بنقول في تعريف التوحيد افراد الله باقوال وافعال واعتقادات  
ليست الا له يبقى فيه حاجات ما بقولهاش الا لربنا - [00:14:48](#)

وما بعملهاش الا مع لربنا وما بعقددهاش الا في ربنا ده من تعظيم الله ومن توحيد الله سبحانه وتعالى لازم تفهم كده ونأكد تاني على  
المعنى اللي احنا عايزينه الاول - [00:15:27](#)

نمرة واحد ربنا جل جلاله قبل كل شيه حق ربنا قبل كل حاجة وحب ربنا قبل كل حاجة وارضاء ربنا ولو سخط الناس جميعا يعني في  
حاجة ترضي ربنا بس مراتي هتزل - [00:15:51](#)

ازعل والدنيا كلها تزعل والدنيا كلها تخاصمني بس قال لي يرضي ربنا الاول يرضي ربنا الاول ؟ اه نيحي تاني تعظيم القرآن تعظيم  
كلام الله انك تعظمه ان يبقى عندك كلام ربنا ده هو الاهم - [00:16:16](#)

وهو الاول لا يقدم عليه شيه ولا كلام النبي. ولا كلام اي حد في الدنيا كلام ربنا لا يقدم عليه شيه آآ من تعظيم كلام الله عز وجل ان  
يبقى - [00:16:43](#)

ربنا سبحانه وتعالى هو اللي بيحكم كلام ربنا هو اللي بيحكمك هو اللي بيحكم حياتك هو اللي بيمشي حياتك واللي بيحكم على  
رغباتك واللي بيحكم على فكرك ودي النقطة المهمة تاني - [00:17:04](#)

ان تفكيري وافكاري فكري الفكر ده اللي هو نمط الحياة التفكيري ده فكري ده اخده من هنا من القرآن تاخده من هنا من كلام ربنا  
سبحانه وتعالى ثلاثة تعظيم كلام ربنا - [00:17:32](#)

انك تعيشوا مش مجرد اني آآ بقرأ لي جزء ولا جزئين في اليوم ولا ثلاثة ولا عشرة لأ ان انا اعيش القرآن حياة زي ما قلت لك كده  
يبقى القرآن ما لحياتك - [00:17:55](#)

انت بتسمع قرآن كل يوم قد ايه ؟ للاسف الشديد التليفونات شغلتنا عن سماع القرآن. كان زمان الناس فاكرين ايام مش عارف اللي  
بيسمعني بقى فاكر ولا مين ده الشريط الكاسيت - [00:18:20](#)

مكان اول حاجة الواحد يدخل العربية يشغل الشريط يسمع قرآن او يسمع درس دلوقتي ما حدش بيسمع قرآن ولا درس في العربية.  
ليه بالتليفون بيتكلم في التليفون لأ ده الناس واحد قال لي كده الناس ما بقاش ما بقتش تحس ولا آآ يعني تزهد من الوقوف في -

[00:18:36](#)

اشارات لان مجرد ما يقف في الاشارة ببطلع التليفون ويفتح الواتس ولا يفتح الفيس ولا يفتح حاجة ويقلب وهو ما خلاص وقت ما  
تفتح تفتح بقى يقف نص ساعة ويروح - [00:18:59](#)

في الطريق بيقول لك الطريق ده بياخد ساعتين ما ما عندوش مشكلة. ياخد ساعتين. ليه ؟ لانه اهي دي نقطة جت قدرا الانس بغير  
الله ان ما بقتش تزهد ولا تمل - [00:19:13](#)

لانك مش مستوحش مع التليفون مع النت. اذا قطع النت يوم بس الله يغار من ذلك اذا رأيت نفسك تأنس بالخلق وتستوحش من  
الخلوة اعلم انك لا تصلح لله ما تنفعلوش - [00:19:39](#)

ما ينفعش لربنا الا اللي هو بربنا يعني ايه الانس بالله؟ حاجة جميلة دي جديدة خليها المرة الجاية ان شاء الله. احبكم في الله

واستودعكم الله. والسلام عليكم ورحمة الله - 00:20:09

الله اكبر. القرآن الكريم حبل الله لا يتكلم الله. قل هو للذين امنوا هدى وشفاء - 00:20:29